



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتلى وجرحى على يد قوات الأسد، في حين لا يزال القصف بالغازات السامة مستمر على حماه، والمجاهدون يسيطرون على موقع جديد لقوات الأسد في حلب وينسفون مبنى لهم في إدلب، في المقابل خبراء إيرانيون ابتكرروا القنابل السامة التي تتصف بها قوات الأسد المدنيين، مفوضية الأمم المتحدة تدين التعذيب في سوريا، فرنسا تقدم مشروع قرار لمجلس الأمن يدعوا لمحاسبة الأسد على جرائمه.

جرائم النظام الأسدية:

84 قتيلا:

قتل قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 84 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها وحلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 26 شخصا، وفي حلب قتل 25 شخصا، وفي حمص قتل 15 شخصا، وفي درعا قتل 10 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حماه قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخص واحد، كذلك في اللاذقية قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالطيران الحربي مدينة دوما ومدينة معلولا وبلدة بخعة القريبة منها، وبلدة المليحة وهي جوبر بدمشق، وتعرضت مدينة داريا لقصف بالصواريخ من قبل قوات الأسد، وألقى الطيران المروحي الأسدية برميلاً متفجراً على مخيم خان الشيح، واستهدفت قوات الأسد مدينة الزبداني ببرامجات الصواريخ.

وفي حمص، قصف الطيران الحربي الأسدية حي القرابيص، وقصفت قوات الأسد مدن وبلدات الرستن وتلبيسة والغنوظو والحلوة والدار الكبيرة بالطيران الحربي والهاون، وسقطت عدة قذائف هاون على حيي الحمراء والمعلم.

وفي درعا، ألقى الطيران الحربي الأسدية برميلاً متفجراً على بلدة كحيل، واستهدفت قوات الأسد مدينة جاسم بالقناابل العنقودية.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسدية برميلاً متفجراً على بلدة عندان. (2)

غازات سامة على بلدة عطشان بحماه:

استهدفت قوات الأسد بلدة عطشان في ريف حماه الشرقي بالغازات السامة، ما أسف عن إصابة 25 شخصاً بحالات اختناق وتسنم. (2)

انفجار سيارة مفخخة في حمص:

انفجرت سيارة مفخخة في حي عكراة الموالي لنظام الأسد، ما أسف عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. (2)
تنظيم البغدادي يقصف أحياء في دير الزور:

قصف تنظيم البغدادي عدة أحياء في مدينة دير الزور، ما أسف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين. (2)
اعتقال 11 فتاة بالقلمون:

في ريف دمشق، اعتقلت قوات الأسد 11 فتاة في مدينة القطيفة بالقلمون. (2)

قتل 3 صحفيين على يد قوات الأسد:

قتلت قوات الأسد 3 صحفيين لبنانيين في بلدة معلولا، يعملون في قناة المثار التابعة لحزب الله، وقالت مصادر صحفية أن حيدر صقر قام بقتلهم؛ بسبب رفضهم إعطاءه شرائط الكاميرات، التي صوروا بها راية الحسين على الكنيسة. (11)

عمليات المجاهدين:

استهداف معاقل قوات الأسد:

في حلب، استهدف المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في تلة مؤتة وقرية الشرفي وهي سيف الدولة وخان الصابون بقذائف الهاون، ودك المجاهدون معاقل ميليشيات الأسد في معمل الاسمنت بمدفع جهنم، وحققوا إصابات مباشرة في صفوفهم.

وفي دمشق وريفها، استهدف المجاهدون قوات الأسد في مدينة قطنا وبلدة المليحة بريف دمشق بقذائف الهاون، واستهدفوا بقاذف RPG، مدرعات قوات الأسد في حي جوبر بدمشق.

وفي اللاذقية، تمكن المجاهدون من دحر ميليشيات الأسد من محور تصالما، وقصفوا عدة مواقع للشبيحة بصواريخ غراد،

وقتلوا عدداً منهم.

وفي إدلب، قصف المقاتلون معاذل قوات الأسد في قرية كفريا بقذائف مدفع جهنم وحققا إصابات مباشرة. وفي درعا، تمكّن المقاتلون من اغتنام مظلة القتها طائرات الأسد إلى جنوده المحاصرين في التل الأحمر الشرقي القنيطرة.

وفي ريف حمص، استهدف المقاتلون حاجز عتون قرب تجمع معسكل ملوك بريف حمص الشمالي بقذائف الهاون. (3)
قصف بصواريخ غراد على قوات الأسد في اللاذقية وحلب:

في اللاذقية، استهدف المقاتلون مدينة القرداحة في جبال اللاذقية بخمسة صواريخ غراد، كما استهدفوا بالصواريخ بلدات المشرفة ورأس البسيط في الساحل.

وفي حلب، استهدف المقاتلون بصواريخ محلية الصنع نقاط قوات الأسد في قرية السفيرة بريف حلب الجنوبي. (4)
السيطرة على موقع لقوات الأسد في حلب ونصف مبني لهم في إدلب:

في حلب، سيطر المقاتلون على عدة مبانٍ في حي بستان باشا، وقتلوا عدداً من قوات الأسد، كما تمكّن المقاتلون من السيطرة على معمل سادكوب ومخفر الشرطة بحى الراموسة، وقتلوا 8 عناصر من قوات الأسد وأسر 6 عناصر آخرين، وغنموا دبابة أثناء الاشتباكات معهم في حي الراموسة، كما سيطروا على أبنية جديدة في حي الزهراء وعلى مدرسة عبد القادر علام، وقتلوا 7 عناصر من قوات الأسد بينهم ضابط، كما استهدف المقاتلون الأكاديمية العسكرية في حي الحمدانية بصواريخ "غراد".

وفي دير الزور، تمكّن المقاتلون من نصف مبني تابع لقوات الأسد في منطقة غازي عياش وقتلوا 6 عناصر من قوات الأسد. (2)

المعارضة السورية:

تأسيس المجلس الإسلامي السوري:

أعلناليوم الاثنين في إسطنبول عن تأسيس المجلس الإسلامي السوري، بغرض تكوين مرجعية سنية تجمع الهيئات الشرعية والمنظمات الإسلامية السورية، ويكون المجلس من 128 عالماً ديناً ودعاً، يدعمون "الثورة السورية" ويسعون لتوحيد الموقف الصادر عن العلماء في الفتاوى والقضايا ذات الشأن السوري العام، وأمام الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية". (8)

خبراء إيرانيون ابتكرروا قنابل نظام الأسد السامة:

كشف وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، أسعد مصطفى، أن "خبراء من إيران طوروا في المعهد الأمني في كفر سوسة بدمشق، قنابل تحمل غازات سامة لاستخدامها بديلاً عن البراميل المتفجرة"، وأضاف مصطفى أنه: "تم استخدام هذه القنابل بالفعل في سبعة مواقع في سوريا حتى الآن"، وأكد وزير الدفاع أن نظام الأسد استخدم الغازات السامة خلال اليومين الماضيين في كل من جوبر ورنكوس، وهو ما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين بحالات اختناق شديدة". (5)

تحويل جرائم الأسد هزيمة له:

وصف عضو اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري هشام مروة، اجتماع مجلس الأمن غداً لمناقشة مشروع قرار فرنسي يدعوا لمحاسبة نظام الأسد بالـ "خطوة جيدة"، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي كان يفترض أن يقوم بهذا التحرك قبل ذلك، لا سيما في ظل تماذي نظام الأسد بجرائمها وصولاً إلى استخدام السلاح الكيماوي.

وأمل مروة، في حال تعذر الوصول إلى نتيجة إيجابية في اجتماع مجلس الأمن غداً، أن يجري اتخاذ قرار في الجمعية العامة

لأمم المتحدة من خارج مجلس الأمن، لإحالة نظام الأسد إلى محكمة الجنائيات الدولية، وأن تتجاوز بذلك الشلل الذي يصيب مجلس الأمن، مشيراً إلى أنه في حالـ وإن كان الأمل ليس كبيراـ اتخاذ قرار تحويل جرائم نظام الأسد إلى محكمة الجنائيات الدولية، فسيكون هزيمة كبيرة له وخطوة متقدمة نحو إسقاطه. (5)

تصريحات الأسد محاولات يائسه:

أكـد عضـو الـهـيـة السـيـاسـيـة فيـ الـائـلـاف الـوطـنـي السـورـي أـحمد جـقلـ أنـ تصـيـرات بـشارـ الأـسـدـ التـي أدـلـىـ بـهـاـ أـمـسـ،ـ تـدلـ بـوضـوحـ عـلـىـ تـخـبـطـهـ بـعـدـ التـقـدـمـ الـكـبـيرـ الـذـيـ حـقـقـهـ الثـوـارـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ وـعـلـىـ مـحاـوـلـتـهـ الـيـائـسـةـ لـلـتـرـوـيـجـ بـأـنـهـ يـحـقـقـ اـنـتـصـارـاتـ مـزـعـومـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ،ـ فـيـ حـيـنـ أـنـ الـعـكـسـ هوـ الصـحـيـحـ،ـ حـيـثـ يـحـقـقـ الـجـيـشـ الـحرـ اـنـتـصـارـاتـ مـلـحـوـظـةـ فـيـ حـلـبـ وـحـمـاـةـ وـالـسـاحـلـ،ـ وـوـصـفـ جـقلـ تصـيـراتـ بـشارـ الأـسـدـ بـأـنـهـ "ـوـسـيـلـةـ مـنـ وـسـائـلـ النـظـامـ الـمـفـضـوـحةـ لـرـفـعـ مـعـنـوـيـاتـ مـؤـيـدـيـهـ،ـ بـعـدـ أـنـ تـرـعـزـعـتـ ثـقـةـ الـدـوـلـ الـدـاعـمـةـ لـهـ بـإـمـكـانـيـاتـهـ،ـ عـقـبـ إـخـفـاقـهـ فـيـ تـحـقـيقـ اـنـتـصـارـاتـ عـلـىـ الـثـوـارـ،ـ وـبـعـدـ اـسـتـخـادـهـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ ضـنـدـ الـشـعـبـ السـورـيـ مـرـاتـ عـدـةـ مـؤـخـراـ".ـ (5)

نـظـامـ الـأـسـدـ:

الـاـقـتـصـادـ السـورـيـ يـتـعـرـضـ لـحـربـ دـاخـلـيـ وـخـارـجـيـ:

قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي "إن الاقتصاد الوطني يتعرض لحرب اقتصادية وإعلامية شرسـةـ منـ الدـاخـلـ وـالـخـارـجـ،ـ تـسـتـهـدـفـ الـلـيـرـةـ السـورـيـةـ وـزـعـزـعـةـ اـسـتـقـارـهـاـ،ـ وـلـفـتـ الـحـلـقـيـ إـلـىـ جـمـلـةـ مـنـ إـلـيـرـاءـاتـ الـجـدـيـدـةـ لـمـرـاـقـبـةـ أـدـاءـ سـوقـ الـصـرـفـ وـمـلـاـحـقـةـ الـمـضـارـبـينـ،ـ وـأـهـمـيـةـ التـوـقـيـقـ بـيـنـ السـيـاسـاتـ الـنـقـدـيـةـ وـالـمـالـيـةـ،ـ مـشـيـرـاـ إـلـىـ حـزـمـةـ مـنـ إـلـيـرـاءـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـتـخـازـهـاـ لـتـعـزـيـزـ سـعـرـ الـلـيـرـةـ السـورـيـةـ،ـ وـضـبـطـ الـأـسـعـارـ فـيـ السـوقـ وـاـسـتـقـارـهـاـ،ـ وـعـدـمـ اـسـتـغـلـالـ ضـعـافـ الـنـفـوـسـ وـالـمـضـارـبـينـ لـوـاقـعـ سـعـرـ صـرـفـ الـلـيـرـةـ،ـ وـدـوـرـ مـنـافـذـ الـبـيـعـ الـحـكـوـمـيـةـ فـيـ ضـبـطـ الـأـسـعـارـ فـيـ السـوقـ.ـ (6)

الـوـضـعـ الـإـنـسـانـيـ:

اـرـتـفـاعـ عـدـدـ النـازـحـينـ السـورـيـينـ بـلـبـانـ:

بلغ عدد اللاجئين السوريين في لبنان، أكثر من مليون 14000 لاجئ، وسجلت موضوعية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 966000 لاجئ، فيما يتبقى 47000 لاجئ بانتظار التسجيل، وأشارت الموضوعية، في تقرير لها، إلى تسجيل أكثر من 13000 نازح لدى الموضوعية خلال الأسبوع الماضي.

أوضح التقرير أن اللاجئين السوريين في لبنان موزعون على مختلف المناطق اللبنانية، ففي شمالي لبنان يبلغ عدد النازحين المسجلين، 261.525 لاجئاً، فيما لا يزال 7.679 لاجئاً في انتظار التسجيل، وفي بيروت وجبل لبنان، يبلغ عدد النازحين المسجلين، 254.895 لاجئاً، فيما لا يزال 16.321 لاجئاً في انتظار التسجيل، بينما يبلغ عدد النازحين المسجلين في البقاع، 329.404 لاجئين، فيما لا يزال 21.154 لاجئاً في انتظار التسجيل.

وبلغ عدد النازحين المسجلين في جنوب لبنان، 120.443 لاجئاً، بينما لا يزال 2.649 لاجئاً، في انتظار التسجيل، ولفت التقرير إلى أن 12306 لاجئين مسجلين قد خضعوا لعملية تحقق من التسجيل خلال هذا الأسبوع. (7)

وـفـاةـ مـدـنـيـ:

في دمشق، توفي شخص مدنـيـ في مـخـيمـ الـيـرـمـوـكـ جـراءـ نـقـصـ الـغـذـاءـ وـالـدـوـاءـ عـلـىـ الـمـخـيمـ.ـ (2)

ببلاي تدين التعذيب في سوريا:

دانت المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي ببلايالي اليوم الاثنين، تعذيب في مراكز الاعتقال الحكومية في سوريا، معربة عن أسفها لاستعماله أيضاً من جانب بعض المجموعات المسلحة، وفي وثيقة من ثمان صفحات، تحدث ببلايالي - التي استجوبت 38 شخصاً تعرضوا إلى التعذيب - عن شهادات رهيبة لم تذكر أسماء أصحابها، كما تحدث المفوضية العليا عن أعمال عنف جنسية تعرض لها رجال ونساء، وفي أغلب الأحيان يستخدم التعذيب "فوراً بعد الاعتقال وخلال الأيام أو الأسابيع الأولى من الاعتقال والاستجواب". (8)

مشروع قرار لمحاسبة الأسد:

يعقد مجلس الأمن غداً الثلاثاء اجتماعاً لمناقشة مشروع قرار فرنسي، يدعو لمحاسبة نظام الأسد على أعمال التعذيب والإعدام التي تمارسها قواته وأجهزته الأمنية في السجون، وكشفت وسائل إعلامية أن أعضاء المجلس سيمناقشون أيضاً "تقرير سizar" الذي وثق مقتل 11 ألف معتقل تحت التعذيب في سجون الأسد، حيث أظهر التقرير آثار تعذيب وتوجيه لأشخاص كانوا قيد الاعتقال، كما ظهرت على جثث أخرى علامات الشنق والخنق بأسلاك معدنية أو صعق بالكهرباء. (9)

مهزلة ديمقراطية:

حضر الاتحاد الأوروبي مما وصفها بمهزلة ديمقراطية ستشكلها الانتخابات المقررة هذا الصيف في سوريا، في حال لم جرت في المناطق التي يسيطر عليها النظام، وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان لهم، إن "أي انتخابات، سواء رئيسية أو غير ذلك، يجريها النظام في خضم النزاع فقط في المناطق التي تسيطر عليها السلطة، رغم وجود ملايين النازحين من السوريين، ستكون مهزلة ديمقراطية ولن تتمتع بأي مصداقية، وستقوض الجهود للتوصيل إلى حل سلمي". (10)

آراء المفكرين والصحف:

الشعب السوري يدفع ضريبة النزاع بين روسيا والغرب

سمير عواد

المجتمع الدولي مسؤول أولاً وأخيراً عن ضعف دور ونفوذ الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، والجيش السوري الحر، والسبب، هو عدم وجود حماس إقليمي ودولي لدعمهما، في المواجهة التاريخية بين نظام بشار الأسد وشعبه، والتي دخلت عامها الرابع، وأدت حتى الآن إلى مقتل أكثر من 140 ألف شخص، ونزوح ملايين السوريين داخل وخارج بلد़هم، ودمار لا يوصف في البنية التحتية التاريخية والتي كان شعراً العالم، يتغنون بها ويستلهمون منها روائع كتاباتهم. ورغم عدم أخذ المجتمع الدولي الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة على محمل من الجد، فقد اجتمع أعضاؤه مؤخراً في أحد فنادق مدينة اسطنبول، وانتخبوا قيادة سياسية جديدة، كما عينوا وزراء في حكومة الظل، لشؤون الصحة والتعليم الداخلية.

وكانت هذه علامة، تشير إلى استعداد حكومة الائتلاف لتحمل المسؤوليات في حالة سقوط نظام الأسد، وتجنب حدوث فراغ سياسي وأمني يؤديان إلى انتشار الفوضى في أرجاء البلاد، على الرغم من تشاؤم المراقبين من سقوط النظام السوري قريباً، والذين يعتقدون أن الحل السياسي فشل مؤقتاً، بعد انتهاء مؤتمر جنيف 2 في نهاية ينابر دون نتائج تذكر.

وابعد الحل خاصة بعد اندلاع خلاف بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية بالذات، بسبب أوكرانيا وضم روسيا إقليم القرم لأراضيها، ومن وجهاً نظراً، تم تجميد المفاوضات السياسية بين الأطراف الدولية حول الأزمة في سوريا، رغم أن

الشعب السوري يدفع غالياً ضريبة الحرب الشرسة التي يشنها الأسد على شعبه.

ويتفق المراقبون على أن بشار الأسد، أبرز المستفيدين من اندلاع نزاع القرم، والذي يعتبر هزة قوية لمعارضيه داخل وخارج سوريا، ولم يعد سراً في العواصم الغربية، مثل واشنطن ولندن وباريس وبرلين، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تخلت عن التزامها بتزويد الثوار السوريين بالسلاح، ويرون في ذلك علامة واضحة على أنها غيرت نهجها في التعامل مع الأزمة السورية، لتجنب زيادة التوتر الجديد بين الغرب وروسيا.

وبرأي جوناثان إيال، مدير قسم الدراسات الدولية في المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة، أن الحديث حول تجميد واشنطن إرسال أسلحة للثوار السوريين، يكشف عن هدفها بفصل الأزمة السورية عن نزاعها الجديد مع روسيا، وأضاف أن آخر ما لا تريده واشنطن، هو صب الزيت على النار، من خلال تصعيدها الحرب الدائرة في سوريا، وتعرضها لانتقادات في وسائل الإعلام، بسبب دورها في سوريا.

والنتيجة أن الشعب السوري، تُرك وشأنه، يتعرض لما يصفه البعض بحرب إبادة على أيدي نظام الأسد، الذي لا يخشى على المدى القريب، أي عقاب دولي، بسبب الدعم اللا محدود الذي يحصل عليه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويعلم الغرب خاصة واشنطن، أن عدم دعم الثوار السوريين، يؤجل سقوط نظام الأسد، ويزيد من قسوة الحرب ويشجع قوات وشبيحة الأسد وحليفهم حزب الله اللبناني وأطرافاً مسلحة إسلامية متطرفة من العراق، على مواصلة محاربة الثوار واستعادة المناطق التي حررها من سلطة النظام السوري، والأهم من ذلك، عدم قلق بشار الأسد مهما ارتكب من جرائم حق شعبه، من تدخل عسكري دولي لوضعه عند حده.

وفي كلمة ألقاها فرانك فالتر شتاينماير أمام البرلمان الألماني الاتحادي "بندستاغ" قبل أيام، وكان قد أجرى مؤخراً محادثات في برلين مع سعادة د. خالد بن محمد العطية وزير الخارجية القطري، تم التطرق خلالها إلى الأزمة السورية وسبل حلها، حذر فيها من خطورة التركيز على حل نزاع القرم وأوكرانيا فقط، وتجاهل ضرورة حل نزاعات أخرى وفي مقدمتها الأزمة في سوريا والنزاع الفلسطيني/ الإسرائيلي.

لكن مارك بيريني سفير الاتحاد الأوروبي السابق في سوريا وتركيا، والأستاذ المحاضر في معهد البحوث السياسية "كارنيجي أوروبا" في بروكسل، يرى أن الغرب عاجز عن مواجهة سوريا في هذه المرحلة، وإثارة العديد من قضايا النزاع معها، ويوضح أن الغرب يركز على البحث عن حل لنزاع القرم، حيث يخشى أن يكون ضم شبه جزيرة القرم لأراضي روسيا، بداية إستراتيجية عسكرية لضم أراضٍ أخرى لها، في أوكرانيا وفي جمهوريات أخرى استقلت عن الاتحاد السوفييتي السابق بعد انهياره.

وما لا يصرح به المسؤول الأوروبي السابق في العلن، أن بوتين الذي غضب كثيراً من ميخائيل غورباتشوف وإستراتيجية "البرسترويكا" في نهاية الثمانينيات وخلال التسعينيات، هي التي أدت إلى سقوط الاتحاد السوفييتي، وهو يريد الآن إعادة أمجاد بلاده والضغط على الجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي، كي تعود إلى مظلته، وإن لم ينفع إقناعها، فهناك وسائل أخرى.

حيث سيصبح ما حصل في القرم نموذجاً، بحيث يستغل بوتين دعوة أقليات روسية موالية له في هذه الجمهوريات، يشتريها بالمال والسلاح، لكي تهب روسيا "الأم" لتنفذ الروس أينما كانوا، وتتخذ من ذلك غطاء للتوسيع في المنطقة التي كانت تابعة سابقاً للاتحاد السوفييتي.

ويثير ذلك مخاوف حقيقة في الغرب، الذي يخشى أن أي نزاع مع روسيا، يصب الزيت على النار، وقد يؤدي إلى حرب باردة جديدة بين الشرق والغرب، ويأمل الغرب بأن تتراجع روسيا عن نهجها الحالي، ويختلف الغرب من أن تعرقل روسيا المفاوضات الدائرة بينه وبين إيران، بسبب النزاع حول برنامجها النووي، حيث تعلم إيران أن أي نزاع بين واشنطن

وموسكو، سيكون له انعكاسات على دور القوتين العظميين تجاه الأزمة السورية والنزاع القائم معها.

ولا يبدو حتى الآن، أن واشنطن لديها إستراتيجية محددة تجاه سوريا، وأن أوباما، ضحى بدور بلاده في سوريا في العام الماضي، عندما تراجع فجأة عن معاقبة نظام الأسد في العام الماضي، وتراجع عن كلامه حينما هدد بشار الأسد إذا استخدم أسلحة كيماوية ضد شعبه، وقال إن هذا خط أحمر.

ولكن الاتفاق الذي تم بين المجتمع الدولي وبشار الأسد برعاية موسكو، دفع ائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة ضريبيته، حيث ضغط عليه الغرب للذهاب إلى "مونترو" وجنيف" رغم أن الجميع لم يكونوا يتوقعون نتيجة من التفاوض العبثي مع وفد نظام دمشق، وأن التفاوض كان يدور على حساب آلام ومعاناة الشعب السوري، وأنه في الحقيقة إضاعة للوقت.

الموقف الرسمي للإدارة الأمريكية هو الإطاحة بنظام الأسد وتشكيل حكومة انتقالية بمشاركة ائتلاف المعارضة السورية، ولكن الآمال بنجاح هذا الهدف، باتت أضعف من السابق بعد نشوء النزاع الجديد بين الغرب وروسيا، وفي هذه الأثناء يستغل الأسد ضعف ائتلاف المعارضة السورية، بالسعى إلى تعزيز نفوذه من خلال الدعوة إلى انتخابه، والعالم يعرف أنه إذا استمر بشار الأسد في منصبه، معنى ذلك أن الشعب السوري سيظل يعاني ويدفع الثمن غالياً.

ومع مشاركة حزب الله اللبناني حرب نظام الأسد، زاد الاحتمال بانتقال نارها إلى أراضي لبنان، وهكذا فإن عدم اتفاق القوتين العظميين على حل الأزمة السورية، يصب في مصلحة بشار الأسد، وبالتالي لا يخدم طموحات الشعب السوري.

(12)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)(13)

سامر يحيى إسماعيل - حمص - الخالدية

يحيى خيري ريحان - ريف دمشق - سقبا

حسن ريحان - ريف دمشق - دوما

فاطمة الساعور - ريف دمشق - دوما

سامر إسماعيل - حمص - الوعر

أبو محمد الحمصي - حمص - الريف الشرقي

عبد العزيز محمود الرجب - حماه - سوران

عبد الغني موفق درويش - ريف دمشق - حرستا

مروان مجبل برجس - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم

خميس يونس مهندس - ريف دمشق - السيدة زينب: المخيم

ليلي المسموم - حمص - الغوطة

علاه الصالح - حمص - الرستن

زاهر عبد الفتاح كسيبي - حمص - الغوطة

رائد الرئيس - حمص - كرم الشامي

طراد الصالح - حمص - الدار الكبيرة

محمود الفهد - حمص - الغوطة

طارق فؤاد غرير - حمص

قاسم محمود العتر - حمص - القصير

موسى جلخش - ريف دمشق - كفرطنا

وليد عبد القادر شحم - حمص - الوعر

محمد خير محمداه - حمص - الوعر

نبية الحسيني - حمص - الغوطة

أبو علي الزيبيق - اللاذقية

مصطففي طاهر نوري مراد - إدلب - كفرشلايا

أبو عبد الله الناصر - درعا - انخل

محمود داديخي - حلب - العامرية

إسماعيل بابلي - حلب - جمعية الزهراء

ريام محمود قيطاز - إدلب - معربة النعمان

أسامة أحمد بدران - حلب - تل رفعت

محمد سعد الحليب - إدلب - معربة النعمان

سامي يونس أمين عبد الغني - حلب - مارع

أحمد فطين عبد القادر - حلب - قبتان الجبل

أم عمر - درعا - معربة

صفاء عبد المحي الصفدي - درعا - كحيل

معتصم عبد المحي الصفدي - درعا - كحيل

بشار صبري الخيرات - درعا - الحراك

منير أبو ناصر - ريف دمشق - السبيبة

لؤي حوري - حلب

أحمد أسعد الدخيل - دير الزور - محكان

أحمد دلي المحمد - دير الزور - محكان

أشرف أحمد المحمد - دير الزور - محكان

مروان حاكم الاسماعيل - دير الزور - محكان

عبد الخالق صادق قريع - حمص - الغوطة

عمار الفهد - حمص - الغوطة

نضال الفهد - حمص - الغوطة

بلال محمد النكلي - حمص - باب هود

سامر النجار - حماه - البرازية

عبد الله محمد الحسين - حماه - ألفان الشمالي

أبو نادر - حماه

أبو يزن - حماه

أسامي محمد الفضل - إدلب - أبو الظهور

نوري الفضل - إدلب - أبو الظهور

أبو نادر - حلب

أبو يزن - حلب

محمد طه الأعرج - حلب - عندان

محمود علي الصن - حلب - تل رفعت

زوجة علي الصن - حلب - تل رفعت

زوجة بسام محمد حج عيدو - حلب - تل رفعت

سليمان حسن الشاهر - دير الزور - الصبحة

محمد الكنج - حلب - تل الضمان

بكري محمد خليل حوري - حلب - حي البياضة

شمسية شتيوي - ريف دمشق - السبيبة

غياث المعمولي - دمشق - شارع بغداد

عادل بربة - حلب - دائرة عزة

رمضان حج يونس - حلب - دائرة عزة

عبد الله حداده - حلب

عيسي عبد الغني الحسين - دمشق - الحجر الأسود

محمد رجب زوكاني - دمشق - الحجر الأسود

محمد قويدر - دمشق - الحجر الأسود

عبد اللطيف زوكاني - دمشق - الحجر الأسود

أحمد مخلف العليان - دمشق - صبيخان

المصادر:

1) لجان التنسيق المحلية

2) مسار برس

3) الجبهة الإسلامية

4) مرآة الشام

5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة

6) الحياة اللندنية

7) الدرر الشامية

8) الجزيرة نت

9) أورينت

10) القدس العربي

11) قناة السوري الحر

12) الراية

13) مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المصادر: